ظاهرة الطلاق أسبابها وعلاجها
من وجهة نظر المطلقين والمطلقات في قضاء بلد

The Phenomenon of Divorce, Its Causes and Treatment from the Point of View of Divorced Men and Women in the Country's Judiciary

أ.م.د. رسالة عبدالله خلف

Asst.Lect.Dr. Resala Abdullah Khalaf

E-mail: rasala.abd@uosamarra.edu.iq

أ.د. كريم علي شلال

Prof. Dr. Karim Ali Shalal

E-mail: Kareem.alsade@uosamarra.edu.iq

جامعة سامراء – كلية التربية

Samarra University- Faculty of Education

الكلمات المفتاحية: الطلاق، أسباب، علاج، المطلقين، المطلقات، قضاء بلد

Keywords: divorce, causes, treatment, divorced men, divorced women, country's judiciary.

الملخص

تحتل ظاهرة الطلاق مكانة كبيرة في المنظومة المجتمعية بكافة ابعادها الاجتماعية والاقتصادية والاخلاقية بالنظر لأهميتها في تحقيق ما يتحقق لظاهرة الطلاق وانعكاساتها على الاسرة والمجتمع ، لأنها صدمة نفسية لكلا الجنسين مما يثير شعور مؤلم عندهم والبعض منهم يشبه حالة عندما تحدث ظاهرة الطلاق بجزء مبتور من جسم الانسان مازال يؤلمه ان لم يكن الالم مادي محسوس فأنه ألم نفسي ، فظاهرة الطلاق ليس حكر على الزوجين بل تعود الى الاسرة والمجتمع وهذه الظاهرة سيئة لها تأثير على المجتمع وقد فصلها القرآن الكريم في جميع جوانبها ، استخدم الباحثان المنهج الوصفي وتم اعداد *استبانة لظاهرة الطلاق والعلاج وتم التحقق من صدق وثبات الاداء وقد توصلت النتائج الى* ظاهرة الطلاق اسبابها وعلاجها من وجهة نظر المطلقين والمطلقات في قضاء بلد.

Abstract

The phenomenon of divorce occupies a great position in the societal system with all its social, economic and moral dimensions, given its importance in achieving what is achieved for the phenomenon of divorce and its repercussions on the family and society, because it is a psychological shock for both sexes, which arouses a painful feeling in them, and some of them are like the situation when the phenomenon of divorce occurs with an amputated part of the human body that still hurts him, if the pain is not physical and tangible, then it is psychological pain. The phenomenon of divorce is not limited to spouses, but rather returns to the family and society, and this phenomenon is bad and has an impact on society, and the Holy Quran has detailed it in all its aspects. The researchers used the descriptive approach, and a questionnaire was prepared for the phenomenon of divorce and treatment, and the validity and stability of the performance were verified. The results reached the phenomenon of divorce, its causes and treatment from the point of view of divorced men and women in the judiciary of a country.

مشكلة البحث :-

يعد الطلاق من ابرز المشـــكلات الاجتماعية التي تعاني منها المجتمعات ويقع الطلاق لأسباب عديدة ومتنوعة منها المشكلات التي لا مجال لتلافي وقوعها .

بما فيها الاســرة في واقعنا المعاصــر ايضــا تواجه مشــكلات وتحديات عديدة افرزتها التغيرات الاجتماعية والاقتصـادية والتحول التكنلوجي الهائل الذي وتهدد مكانة الاسرة عبر قرون طويلة من الزمان وقد ينتج عن ذلك انحراف واسـع من الجرائم للكبار والصـغار والمسـنين وكذلك تشرد المعاقين .

لذى تعاني الاســرة مجموعة من التحديات منها اقتصـــادية واجتماعية واخلاقية بدء الاهتمام بها من قبل كل الشـراع والديانات السـماوية والانظمة السـياسـية والاجتماعية لذلك تناول القران الكريم الزواج والاســرة في مجموعة كبيرة من الآيات كما تناولت الســيرة النبوية الاســرة مجموعة من الاحاديث تخص الزواج والاسـرة من حيث تربية الاولاد مما يسـاعد على اسـتقرارها الاسري (السرطاوي، ٢٠٠٨ :٥٣) .

حيث يعتبر الطلاق مشــكلة اجتماعية ونفســية تحتاج الى جهود كبيرة ومبذلة من قبل المجتمعات وهو ظاهرة عامة في جميع المجتمعات تؤدي الى تفكك اسري ينشا حديثا يختلف من خلالها ازمة اخلاقية في مجتمعاتنا في الازمنة الحديثة والطلاق هو ابغض الحلال شــرعا لما يترتب عليه من اثار ســلبية في تفكك الاســرة وازدياد العداوة بين الزوجين واقاربهم على الاطفال من حيث الاثار الاجتماعية والنفسية العديدة بدءا من الاضطرابات النفسية الى السلوك المنحرف (الشراوي،٢٠٠٧: ٨٣).

لذلك تتلخص مشـكلة البحث الحالي التعرف على ظاهرة الطلاق اسـبابها وعلاجها من وجهة نظر المطلقين والمطلقات لذلك حدد الباحثان المشــكلة من خلال الاجابة على الســؤال التالي.

١- ما اسباب ظاهرة الطلاق من وجهة نظرهم .

٢- ما الحلول لمعالجة ظاهرة الطلاق من وجهة نظرهم .

اهمية البحث :-

ان الطلاق يحدث نتيجة تعاظم الخلاف بين الزوجين لا يمكن تداركه، مما يؤدي الى صراع جانبي بين كل من اسرتي الزوج والزوجة اذ تقع بينهما خلافات لا نهاية لها ذات مضمون مادي ومعنوي قد تتعلق بالأطفال الذين يعيشـــون ثمرة هذا الزواج، ولأتوجد طرائق معينة في اي مجتمع لتجنب او لخفض حدة الصراع الزوجي (سناء الخولي،٢٠٠١ : ٢٦٧).

وقد شرع الله الطلاق في القران والسنة المطهرة, كحل يلجا الية الازواج عند تعذر العلاقة فيما بينهم, ولو نظرنا الية باعتباره حلا، وان كان مؤلما ســـتتغير نظرتنا للتعامل مع تبعاته، خصوصا في حالة وجود اطفال ، هم ضحايا هذه العلاقة ، وبالتالي فعلى جميع الاطراف مساندة الزوج والزوجة على تجاوز هذه الازمة لكي تحصل على اسرة جيدة هدفها بناء مجتمع، كما يجب ان نفهم ونتجنب ســوء التعامل بحيث لا يتضــرر منها الاطفال او الزوجان ، ولا يتضــرر منها المجتمع باسره ، واذا لم يطبق شرع الله في هذا المجال تحدث المشاكل من حيث فقدان الرعاية الواجبة لهم ، فضلا عن تزايد اعداد المشردين وانتشار التفكك الاسري (الجندي ،٢٠٠٤: ٨٩). وتأتي اهمية البحث في انه يسـلط الضـوء على مشـكلة اجتماعية انتشـرت في المجتمع العراقي بصــورة خاصــة والمجتمع العربي بصــورة عامة ، ومعرفة الاســباب التي ادت الى زيادة نســبة الطلاق في مجتمعنا مما ادى التفكك الاسـري بصـورة عامة ومن ثم وضــع الحلول الناجمة التي يتمكن عن طريقها تقليل نسبة الطلاق في المجتمع .

اهداف البحث يهدف البحث الحالي الى التعرف على :-

١- ظاهرة الطلاق اسبابها من وجهة نظر المطلقين والمطلقات .

٢- ظاهرة الطلاق وعلاجه من وجهة نظر المطلقين والمطلقات .

٣- لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

حدود البحث:-

يتحدد البحث الحالي الى معرفة ظاهرة المطلقين والمطلقات في قضاء بلد للعام ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

تحديد المصطلحات :-

١- الطلاق لغتا:- مشتق من الفعل طلق بمعنى خلى او تنازل ، فيقال طلقت الدابة : اذ سرحت حيث شاءت ، ويشير الى رفع القيد وحل الوثاق ام في الشرع فالطلاق هو فك قيد النكاح عقد الزوج بين الزوج والزوجة (الزبيدي، ١٩٦٢ : ٥١٠٨).

٢- اصطلاحاً : رفع القيد مطلقا سواء كان حسياً او معنوياً يقال طلقت المرأة اي رفعت قيد الزواج عنها (فتاح ، ١٩٩٣ : ٦).

٣- الطلاق : ويعرف بانه مرض اجتماعي خطير ، اذ انه يعني تحطيم الزواج والعائلة والروابط الاساسية للمجتمع ، ويكون ثمناً للزواج غير المرغوب ، ويعد النقص التعيس للزواج (الجنابي ، ١٩٨٣ : ١٥) .

٤- الطلاق : هو حل عقدة النكاح وانفصال وافتراق الزوجين عن بعضهما ونهاية للعلاقة الزوجية التي تربطهما وتجمعهما المسماة الزواج (الحسن ، ٢٠٠٠ : ٢٤).

الفصل الثاني: الاطار النظري.

ظاهرة الطلاق:-

اهتم الاســـلام بالأســـرة وبيان مكانتها في الاســـلام واعتبرها هي اللبنة الاولى في بناء المجتمع وبسـلامة الاسـرة وقوتها قوة للمجتمع . وعن طريق الاسـرة تتحقق المقاصـد الكبرى التي ارتضـاها التشريع الاسـلامي من حفظ النسل والانساب ولهذا نجد ان الاسـلام اهتم بشأن الرابطة الزوجية ، وسماها ميثاقا غليظاً ، حتى لا تعبث بها الاهواء والامزجة (السرطاوي ، ٢٠٠٨).

أن الزواج شـرع لحكم يسـعى به الزوجان لتحقيق اهدافهم ، بوجود غايات نبيلة ، فاذا لم يتحقق الامور اسـتحكم الخلاف بين الزوجين واصـبح من الصـعب اسـتمرار الحياة الزوجية لذى يلجا لجأ الزوجين الى الطلاق لعدم تحقق مقاصد الشريعة من الزواج .

الطلاق وهو نعمة من انعم الله ايضـاً يتخلص بها الزوجان المتباغضـان من قيد الرابطة فيلتمس كلاهما من هو خير له واحسـن معاملة واكرم عشـرة فيغن الله كلا من سـعته ورحمته. ولعل من اهم الاسـباب في انتشـار الطلاق في مجتمعنا ظهور القيم الاجتماعية مثل (الحرية والديمقراطية) التي تدعم الطلاق وتسهم بشكل كبير في ارتفاعه في المجتمع حتى اصبح ينظر اليه على انه شـيء طبيعي ليس كما كان ينظر اليه في السـابق ، اذ كان يعد وصـمة عار للمطلقين وعوائلهم ان هذه الزيادة في نسب الطلاق باتت تهدد المجتمع عامة لان هذه الاسرة هي اساس المجتمع واذا هدمت الروابط الاسرية فأنها تؤدي الى تهديم المجتمع .

وباتت ظاهرة الطلاق تشكل اليوم ظاهرة سلبية ثقيلة تعوق بناء المجتمع العراقي الذي بدأ يخطو خطواته الاولى للخروج من ازمات الحروب المتلاحقة والصراعات الطائفية (محمد ، ٢٠١٦ : ٣٤٦-٣٤٧) .

الطلاق بيد الرجل لأمور منها :-

لذلك جعل الطلاق بيد الزوج لا بيد الزوجة بالرغم من انها شـريكة في العقد حفاظا على الزواج وتقديراً لمخاطر انهائه بنحو سـريع غير متأني ، فهو اولى من المرأة بإعطائه حق التطليق لأمرين .

١- جعل الطلاق بين الرجل لان فيه اموراً ماليه يتحملها الزوج من دفع مؤجل المهر ، ونفقت العدة ، وهذه التكاليف المالية من شأنها حمل الرجل على التروي في ايقاع الطلاق ، فمن والمصلحة جعله في يد من هو احرص على الزوجية واما المرأة فلا تتضرر ماليا بالطلاق ، لذلك تتأقلم مع الوضع الحالي .

٢- ان اغلب النساء اذا ملكت التطليق بيدها قد يوقع الطلاق لأسباب بسيطة لا تستحق هدم الحياة الزوجية بين تأثيرها العاطفي اكثر من الرجل ، فالمرأة جلبت على غرائز وطبائع لا يساويها فيها الرجل فكثيرا ما تغلبها عواطفها وتنساق ورائها دون تقدير لنتائجها فمعظم النساء من هذا القبيل بينما تحكيم الرجل للعقل اكثر وهذ لا ينفي ان يكون قلة من الرجال من هذا القبيل (الزحيلي ، ١٩٨٩ م) .

احكام الطلاق ويشمل :-

١- الطلاق الواجب :-

يكون الطلاق واجبا اي ياتم الزوج بعدم ايقاعه في حالات كثيرة منها .

١- في حالة الايذاء: يرى الجمهور ان الزوج اذا ابى العودة الى زوجته بعد مدة الايلاء فيجب الطلاق في هذه الحالة .

٢- يكون الطلاق واجبا اذا عجز الحكمان عن الاصلاح بين الزوجين بكل السبل .

٣- يكون الطلاق واجبا دفعا للضرر، فمثلا اذا كان الزوج ذو اخلاق سيئة لا تطاق .

٢- الطلاق الحرام :-

وهو طلاق يعاقب فاعلة ويثاب تاركة، الطلاق الحرام هو الطلاق البدعي ويشمل .

١- الطلاق في الحيض : لان طلاق الحائض يتم في زمان لا يحتسب به عدتها، مما يؤدي الى اطالة العدة بغير حق، فهو اضرار بالمرأة ومن قواعد الشرعية عدم الاضرار .

٢- الطلاق في طهر جامعها فيه للشك في امرها بين الحمل وعدمه وما يترتب على ذلك من احكام الطلاق في العدة .

٣- الطلاق المندوب :-

والذي يترجح فعلة على تركة، وهناك، وصوره متعددة منها:

١- اذا فرطت الزوجة في حق من حقوق الله مثل ترك الصلاة عمدا .

٢- اذا كانت المرأة سيئة الخلق تؤذي زوجها واهله وجيرانها بالقول والفعل .

٤- الطلاق المكروه :-

يمكن ان يترجح فعلة على تركه اذا كان الطلاق ذو مبرر يقتضي، ولا سبب يدفع اليه . (الثاقب، ١٩٩٨: ٩٤) .

اسباب الطلاق :-

١- الاسباب الاقتصادية :-

تعد الحالة المهنية من العوامل الاقتصادية التي تؤثر على ظاهرة الطلاق ولكلا الجنسين ويرى ان لدور عمل المرآه مساهمتها في اقتصاد المنزل نتائج ذات حدين في بعض الاحيان عرضة الى طلاقها عن طريق انها تتمتع باستقلالية وسلطة اكثر من غيرها .(الحسن، ٢٠٠٠: ٤١٤) .

٢- الاسباب الاجتماعية :-

ان الاسباب الاجتماعية من المبادئ الاساسية في استقرار الاسري واستمرار الحياة الزوجية وخصوصيتها سواع من طرف اهل الزوج او الزوجة، لذا تعد حاضنه تبنى عليها العلاقة الزوجية متأثره بالمستوى الاقتصادي والعمري والتعليمي والاجتماعي اذا تفاعل وتندمج فيما بينهما داخل المدرسة الاجتماعية فهو دالة لعدة عوامل، لذا ان التباين في المستويات من قبل الزوجين وارغامهم على الزواج بدون اضاهم يؤدي الى فشل الزواج وبالتالي ينتهي الى الطلاق . (بشار, ٢٠١٥ :١٢٤-١٢٥).

٣- الاسباب التكنولوجية :-

تتأثر العلاقات الاسرية بوسائل الاتصال الحديثة بمختلف انواعها لذى افرزت العديد من المشكلات الاجتماعية التي تؤثر في الروابط الاسرية والتغيرات التي اصابت هذه الاسرة او تلك التي لا يمكن عزوها الى عمليات الاتصال فحسب، بل تتعرض الاسرة لضغوط كانت قائمة بالفعل في السابق الا قوة تأثير عمليات الاتصال قد ادت الى تفاقهما بدرجة كبيرة . (النقيب، ١٩٨٥: ١٢٠) .

مما اعطى للمرأة حرية خروجها الى العمل قد يؤثر على نطاق الاسرة ، لأنها بدأت تجلب الرزق والمال للأسرة واصبحت مستقلة اقتصاديا ولها صوت مسموع في قرارات الاسرة حالها حال الرجل ، ومن هنا فأن على الزوج أن يساعدها في أدارة شؤون المنزل في تنظيم الأدوات والأثاث والطبخ وهذه شرعا متياحا الا ان العادات والتقاليد تجعل الرجل مقيد بهذا الجانب مما يؤدي الى تفكك الاسرة بسرعة .

الا ان نتائج الدراســـات اختلفت حول تأثير الطلاق على كل من الرجل والمرأة والمعاناة التي يشـعر بها الاثنان معاً . فالطلاق صـدمة بالنسـبة للرجل والمرأة ، يؤثر سـلباً على الصـحة النفسـية والجسـدية للمطلقين ، حيث تتغير نظرة المجتمع الى فئة المطلقين والمطلقات وهذا يعني ان الطلاق يقلل من المكانة الاجتماعية للرجل والمرأة ويفقدان الكثير من اصـدقائهم ويعانيان من الوحدة ويتحملان الكثير من اللوم وقد يتعرضـان للفشـل في الحياة الزوجية اذا ما حاولا من جديد واهم سلبيات الطلاق .

أ- اما الرجل فيتأثر هو الاخر سلباً نظراً لكثرة تبعات الطلاق من مؤخر ونفقة وحضانة وأمور مالية أخرى ،

ب- العبء النفسي لإحساسه بالفشل في مشروع الزواج الذي لم يستمر.

ت- تحس المرأة بألم الطلاق في المقام الاول خصوصاً اذا لم يكن لها معيل غير الزواج أو مصدر رزق أخر ، تصبح المرأة مطمعاً للأخرين من المستغلين لتلك الظروف التي تمر بها وهي مطلقة .

ح- وبصفة عامة فأن أنهاء الزواج يكون وسيلة للكراهية والخصام بين افراد المجتمع خصوصا من اقارب طرفي النزاع لاسيما أذا وصل ذلك الى ساحات المحاكم وتشرد الاولاد وانعدمت الرعاية من قبل الابوين حينئذ تكثر جرائم الاحداث ويتزعزع الامن والاستقرار في المجتمع.

خ- يتأثر الابناء بسبب البعد عن حنان الأم أن كانوا مع الاب ،وفي الرعاية والاشراف من قبل الاب ان كانوا مع الام ولا شك أن الابناء هم اكثر ضحايا الطلاق من حيث المعاناة .

(فتاح ، ١٩٩٠ : ٩٠-٩١).

الاثار الناجمة عن الطلاق :-

١- الاثار النفسية .

يؤثر الطلاق بشـــكل خاص في نفســـية كل من الزوج والزوجة ، كما يؤثر في نفســـية الاقارب بشكل عام ، ولا بد من الاشـارة الى أن الرجل يعاني من العبء المالي وزيادة الهم الذي قد يؤدي به الى القيام ببعض التصـرفات الضـارة به اولاً وبالمجتمع ثانياً ، اذ انه من الممكن الا يؤدي أعماله بالطريقة الصـحيحة كما قد يلجأ أحياناً الى الطرق غير الصـحيحة وغير الشـرعية مثل الاحتيال والسرقة لتخفيف الضـغط الواقع عليه ، علماً ان هذه الاثار لا تقف عند حد الرجل

أنما تتجاوزه الى المرأة ايضـــاً مما يجعلها تفكر بأي طريقة للعيش وان كانت غير صـــحيحة ومنحرفة وبالتالي يتأثر المجتمع كله في هذه التغييرات السلبية (سليمان ، ٢٠١٣: ٦٣).

٢-الاثار الاجتماعية :-

تؤثر اجتماعيا بتشتت الاولاد نتيجة طلاق والديهم ،مما يؤدي الى تشرد عن والديهم يقدم الاهتمام بهم فلا يشعرون بانتمائهم الى الاسرة أو الى المجتمع مما يؤدي الى حدوث خلل واضح في تركيبة المجتمع ، وبالتالي زيادة نسبة حدوث جرائم القتل والسرقة والاغتصاب والاعتداء على الاخرين ، وبالتالي تشـــردهم كما تزيد احتمالية حدوث مشـــاكل في المجتمع فتكثر الجرائم ويزيد مستوى الانحراف فضلا عن تدني التحصيل العلمي واصابة الاطفال بالأمراض النفسية التي تؤثر في تنشئتهم السليمة في المجتمع .(الدوسري,٢٠٠٦: ٢٧) .

٣-الاثار السلوكية :-

يؤثر الطلاق سلباً على افراد المجتمع ويولد حالات سلوكية سيئة ، لاسيما نحن نعيش في مجتمع له تقاليد واعرافه الخاصـــة ، ومن هذه الامور التي يتركها الطلاق هو تنمية الكراهية والبغضـــاء ، الى يعاني منها المجتمع بعد حدوث مشـــكلة الطلاق من نشـــوب المشـــاجرات والمشاحنات وعدم الاستقرار يؤدي الى الشعور بالحقد والكراهية والبغضاء بين الطرفين يؤدي الى تدخل أقارب كلا الطرفين وبالتالي زيادة الخصـومة والاقتتال والمشـاحنات بدلا من تخفيف حدتها . (Zidane, 1993:106).

الطلاق في المنظور الاسلامي :-

يعد الطلاق في الشريعة الاسلامية من الامور الهامة في الحياة الانسانية التي لها العديد من الاحكام والتبعات لما يترتب عليه من فك للرابطة الزوجية وهدم للأســـرة ، وكما معروف أن الاسـرة هي حاضـنة الابناء واللبنة الاولى لبناء المجتمع الصـالح ، فبصـلاحها يصـلح المجتمع وبهدمها يتهدم المجتمع الاسلامي ، لهذا ويتم الطلاق وفق المنظور الاسلامي على حالة كل من الزوجين ، فاذا كانت الزوجة سيئة الخلق والطباع فهو مباح ، أما ان كان الطلاق دون سبب فهو مكروه وفي حال كانت العلاقة الزوجية بين الزوجين مسـتحيلة وفيها الكثير من الشـقاق والخلاف فهو مسـتحب ، لقد أهتم الدين الاسـلامي بكل الامور التي تهم حياة الفرد وتوفر له العيش بكرامة وسعادة واستقرار .(محمد ، ٢٠١٦ : ٥٢).

دراسات سابقة تناولت الطلاق:-

قامت عبد الرحيم (١٩٩٣م) بدراســة بعنوان مشـكلات الطلاق في سـورية ، أسـبابها ومتغيراتها الاجتماعية المعاصرة ، وهدفت الدراسة الى دراسة متكاملة عن أسباب الطلاق ، وعن

العوامل التي تســـهم في ارتفاع نســـبته ، وما مدى اختلاف هذه الظاهرة بين المدينة والريف ؟ والكشف عن حجم الظاهرة في المدينة والريف ، والتعرف على الاختلاف الموجود في هذا الحجم معهما ، الكشـــف عن الترابط بين المســـتوى التعليمي لكل من الزوج والزوجة ، وتأثير ذلك في الطلاق ، الكشـــف عن الترابط بين الطلاق والزواج المبكر لكلا الزوجين ، بما يمثله هذا المتغير من اهمية كبيرة على الظاهرة المدروســـة بارتباطه بعدد من المتغيرات ، كالإقامة المشـــتركة مع الاهل واختيار الاهل للطرف الاخر ، وتدخل الاهل في حياة الزوجين ، والتبعية المادية للأهل ، واختيار الاهل للطرف الاخر ، وتدخل الاهل في حياة الزوجين ، والتبعية المادية للأهل وما يترتب عنها والكشف عن مدى الترابط بين الطلاق وسوء الاختيار.

وقام الشـراري (٢٠٠٧م) بدراسـة بعنوان الطلاق في محافظة القريات في المملكة العربية الســعودية خلال الفترة (٢٠٠٣- ٢٠٠٧م) دراســة اجتماعية . هدفت هذه الدراســة الى التعرف على واقع الطلاق في محافظة القريات وظروفه واجراءاته ومتطلباته وتكلفته ، كما هدفت الى التعرف على مستويات واسباب الطلاق ، والتعرف على العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المســئولة عن هذه المســتويات . تكون مجتمع الدراســة من جميع حالات الطلاق في محافظة القريات في الفترة ما بين (٢٠٠٣-٢٠٠٧م) ، والتي قد تم التوصــل اليها من خلال ســجلات المحافظة ، وقد تم انحسار عينة الدراسة في (٢٤٣) حاله التي استطاع الباحث الوصول اليها . عمد الباحث في تحديد مســتويات الطلاق واســبابه على المنهج الوصــفي التحليلي ، كما وقام باستخدام استمارة استبار للحالات التي تم مقابلتها ، ومن ثم تفريغ البيانات وتحليلها . وخلصت الدراسة الى ارتفاع النسب المئوية للطلاق لدى حملة الشهادات الجامعية ، مع أن المفروض ان الاكثر علما اقل مشاكل ، وارتفاع النسب المئوية للطلاق عند العاطلين عن العمل ، كما وارتفعت النسب المئوية للطلاق عند الذين يعملون ، وقد يعود ذلك الى عدم كفاية الدخل .

اجرى المومني ، نضـــال (٢٠١٣م) دراســـة هدفت الى التعرف على الاثار النفســـية والاجتماعية للطلاق على الابناء بالإضافة الى أثر بعض المتغيرات الديموغرافية على افراد عينة الدراسة .

وقد اظهرت نتائج الدراسة:

١- ان الشعور بالخوف والقلق من المستقبل وتراكم الهموم والامراض هو من اكثر الاثار النفسية التي يتعرض لها ابناء المطلقين ، ويؤدي بالفرد الى شعور بالنقص وعدم تقدير نفسه .

٢- ان اكثر الاثار الاجتماعية ظهورا على افراد عينة الدراسة ان الطلاق يؤدي بالأبناء الى رفقة السوء وذلك لضعف الرقابة عليهم وينظر اليهم من المجتمع نظره دونية .

الفصل الثالث

منهجية البحث :-

تشمل هذه الدراسة الحالية الى معرفة انتشار ظاهرة الطلاق في المجتمع العراقي بصورة عامة وقضاء بلد بصورة خاصة من اجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لملائمة طبيعة اهداف البحث يمكن جمع المعلومات الضـرورية ومن ثم تحليل هذه المعلومات وتفسـيرها للوصـول الى النتائج التي يمكن ان تسـهم في تحقيق اهداف الدراسـة وصـولا الى التعميمات المصادر واجراء مسح للدراسات السابقة وتم استخدام المقابلة كوسيلة لجمع المعلومات بعد اعداد اسئلة المقابلة وتحكيمها وطرحها على عينة من المطلقين والمطلقات .

مجتمع البحث :-

تالف مجتمع البحث الحالي من المطلقين والمطلقات التابعة لقضاء بلد والبالغ عددهم (٦٢) من كلا الجنسين (ذكور/اناث) للعام (٢٠٢٤/٢٠٢٥).

عينة البحث:-

تم اختيار عينة طبقية عشوائية ممثلة لمجتمع البحث يتكون من (٤٠) مطلقا ومطلقة كما في الجدول رقم (١) .

صلاح الدين	المطلقين		المطلقات		المجموع		عدد افراد عينة البحث
	ذكور	النسبة	اناث	النسبة	المجموع	النسبة	
قضاء بلد	٢٠	٣٢٪	١١	١٧٪	٣١	٠٥٪	٢٠
يثرب	١٠	١٦٪	٦	٠٩٪	١٦	٢٥٪	١٠
الاسحاقي	١٠	١٦٪	٥	٠٨٪	١٥	٢٤٪	١٠
المجموع	٤٠	٦٤.٥٪	٢٢	٣٥.٤٪	٦٢	١٠٠٪	٤٠

يختار الباحثان جزء من عينة المجتمع الذي تجري علية الدراسـة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا لذى يشمل مجتمع البحث الحالي مطلقين ومطلقات في قضاء بلد ونواحيه والبالغ عددهم (٦٢) ولذلك اصـبحت عينة البحث الحالي (٤٠) مطلق ومطلقة وكما مبين في الجدول(١) .

العينة الاستطلاعية للبحث :- هي عينة مماثلة ومصغرة لعينة البحث الاساسية التي تجري على ضـوئها الدراسـة لكي تعرض عليها الفقرات واسـئلة الاسـتبيان (ملحم،٢٠٠٠: ١٦٨) لذى قام الباحثان بتوجيه سـؤال على العينة الاسـتطلاعية المكونة من (٤٠) مطلق ومطلقة بعد الاطلاع

على اسئلة الاستبيان وتحويلها الى فقرات وكان عددها (٢٠) فقرة لذا اعيد الصدق الظاهري متوافر في الاداة .

اداتا البحث :-

طبق الباحثان الاداة بصيغتها النهائية على افراد عينة البحث المشمولين بالدراسة وبعد الانتهاء من التطبيق قام الباحثان لفحص الاستبيانات للتثبيت من دقة الاجابة وتعريفها في استمارات خاصة مهيئة لهذا الغرض .

صدق الاداة :- للتأكد من الصدق تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين بهذا المجال الذي اجريت علية عدة تعديلات ليصبح بصورة النهائية .

الوسائل الاحصائية .

ان معاملة النتائج احصائيا تم استخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختيار (T-test) للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري تبعا لمتغير الجنس .

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها.

لتحقيق اهداف البحث تم استخراج الوسط الحسابي بقيمته (٤٨،٤٧) والانحراف المعياري (٦،٧١) والوسط الفرضي هو (٤٠) وتم استخراج قيمته المحسوبة (٧،٩٨) ودرجة حرية (٣٩) وجدول (٢) العينة والقيمة التائية المحسوبة .

افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة المحسوبة	الوسط الفرضي
٤٠	٤٨،٤٧	٦،٧١	٣٩	٧،٩٨	٤٠

وهذا يعني ان درجة افراد العينة ، مما يدل ان ظاهرة الطلاق منتشرة بصورة واسعة لذلك تظهر النتائج عالية بشكل عام لوجود اسباب طلاق لانها المحور الاساسي في عملية الطلاق .

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لفقرات اسباب ظاهرة الطلاق مرتبة تنازلياً والجدول (٣) يوضح ذلك .

ت	الاسباب	متوسط حسابي	انحراف معياري	تقدير الدرجة
١	عدم انجاب الامرأة وعقم الزوج	٢،٧٥	٠،٢٤	منخفضة
٢	تعاطي الكحول والمخدرات	٢،٧٢	٠،٥٣	مرتفعة
٣	الغش والخداع بين الخاطبين	٢،٧١	٠،٣٠	مرتفعة
٤	اعتلال صحة الزوجين	٢،٤٠	٠،١٢	مرتفعة

٥	اهدار مال الزوج من قبل الزوجة	١،٧٠	٠،١٩	متوسطة
٦	الاجبار على الزواج من دون رضا الزوجين	١،٦٨	٠،٣٣	متوسطة
٧	تأثير القنوات الفضائية الغير ملتزمة اخلاقياً	١،٥٠	٠،٣٢	منخفضة
٨	قلة الاهتمام من قبل الزوجين بمظهرهم الخارجي	١،٢٠	٠،٤٥	منخفضة

يتبين من الجدول (٣) ان المتوسطات الحسابية للفقرات المتعلقة لأسباب الطلاق تراوحت بين (٢،٧٥-١،٢٠) والمتوسط العام لكل الفقرات هو (٢،١٦) وهو يمثل درجات مرتفعة .

١- جاء في المرتبة الاولى عدم انجاب المرأة وعقم الزوج للأطفال بمتوسط حسابي (٢,٧٥) وانحراف معياري (٠,٢٤) وهذه الامور ليس بيدهم فان الله سبحانه وتعالى يهب لمن يشاء ذكور ويهب لمن يشاء اناث وغالبا الرجال يحبون الذكور لأنه يحمل اسمه واسم العائلة، وهذه الاشياء تجعل الرجل يبحث عن الاولاد واذا لم تنجب الزوجة الاولى فيسعى الى الطلاق ويتزوج ثانية لكي تنجب الاطفال ولكن تبدا المشاكل فيما بينهم وبالتالي تؤدي الى هدم الاسرة بدل البناء .

٢- جاء في المرتبة الثانية تعاطي الكحول والمخدرات، بمتوسط حسابي ((٢,٧٢) وانحراف معياري (٠,٥٣) وتأتي هذه الظاهرة بعدم الالتزام الديني من قبل احد الطرفين الزوج والزوجة وتصبح الحالة الزوجية صعبة الاستمرار الا ان احد الاطراف لا تغير هذه السلوكيات لذلك يظهر بين احد الاطراف البحث عن حل ولا يجده غالبا الا في الطلاق وهذه دلائل تفسير ان الاختيار كان سيئا والتسرع في اختيار شريك الحياة .

٣- جاء في المرتبة الثالثة الغش والخداع بين الطرفين، بمتوسط حسابي (٢,٧١) وانحراف معياري (٠,٣٠) قد تم اخفاء هذه العيوب من فترة الخطوبة او اخفاء السلوكيات ولكن سرعان ما تظهر هذه الحالات بعد الزواج وقد تسبب كثير من المشاكل وفي بعض الاحيان تؤدي الى الطلاق لكن يرى الباحثان ان يكون الاستفسار في مرحلة الخطوبة وعدم تركها وبالتالي تتفاهم بعد الزواج ويجب الاختيار من قبل الزوجين لا من طرف واحد لكي يتجنب كافة المخاطر .

٤- جاء في المرتبة الرابعة اعتلال صحة احد الزوجين، بمتوسط حسابي (٢,٤٠) وانحراف معياري (٠,١٢) من الطبيعي ان مرض احد الزوجين بمرض مزمن يصعب الاستمرار مع

احدهم اي الزوج او الزوجة لذلك يبحث الزوج عن زوجة اخرى يمارس حياته معها وهنا تصبح المشاكل بينهم كبيره لوجود الغيرة بين النساء بهذه الحالة تستوجب تدخل من قبل باحثين اجتماعيين لدراسة الحالة وانها المشاكل بينهم .

٥- جاء في المرتبة الخامسة اهدار مال الزوج من قبل الزوجة، بمتوسط حسابي (١,٧٠) وانحراف معياري (٠,١٩) من الطبيعي ان تقوم المرأة بإصدار مال الزوج سوى كان مقصودا او غير مقصود لان هناك بعض النساء لديهن جهل كبير في هذا الجانب ومن جانب اخر يكون العمل من قبل الزوجة انتقاما لزوجها وبالتالي يبحث الرجل عن مخرج للخلاص من الزوجة لذلك يجد الطلاق الوسيلة الوحيدة لكي يتحرك بتجربة كاملة ويرى الباحثان ان مثل هذه المرآه يجب توعيتها لان هذه الامور محرمة شرعا في الاسلام واذا لم تستجيب المرآه لهذه الحالات تصبح الاحوال سيئة بين الزوج وزوجته وتؤدي الى الطلاق وهنا يحدث ايضا هدر بالأموال يتحملها الزوج .

٦- جاء في المرتبة السادسة الاجبار عن الزواج من دون رضا الزوجين، بمتوسط حسابي (١,٦٨) وانحراف معياري (٠,٣٣) وفي بعض الاحيان يكون هذا الاجبار حقيقيا من قبل اهل الزوجين ويدور استشاراتهم وغالبا ما يحدث مع الزوج بالزواج من قريبته وقد يكون هذا الزواج بعد فترة معرضا للطلاق لعدم وجود انسجام بينهم فكيف يمكن لاحدهم ان يذهب الى بيت زوجته وهو غير راضي وقد امر الاسلام حالة الزواج بالاستشارة من قبل الطرفين واتخاذ القرار بالزواج بينهما لأنه مصيره .

٧- جاع في المرتبة السابعة تثير القنوات الفضائية الغير ملتزمة اخلاقيا، بمتوسط حسابي (١,٥٠) وانحراف معياري (٠,٣٣) وهنا تظهر ثقافة الزوجين اما التأثر بالقنوات اعدمها التأثير بينهما لكن تشاهد تأثرهم من خلال سلوكيات تظهر عليهم تكون في بعض الاحيان غير اخلاقية لعدم التزامهم الديني والاخلاقي وهذا يؤدي بالأضرار بالطرف الاخر قد يؤدي بالبحث عن علاقات خارج نطاق الاسرة وتصبح الشكوك بين الاسرة مما يؤدي الى الطلاق بين الطرفين، ويرى الباحثان ان يتم توعية الطرفين لضرورة التزامهم اخلاقيا ودينيا لبناء اسرة على اسس المحبة والمودة والتزامهم الديني لكي يكون حلا لمشكلة الطلاق .

٨- جاء في المرتبة الثامنة قلة الاهتمام من قبل الزوجين بمظهرهما الخارجي بمتوسط حسابي (١,٢٠) وانحراف معياري (٠,٤٥) وقد يكون اسباب الطلاق المظهر الخارجي فان الله سبحانه وتعالى جميل يحب الجمال لا يدركه كل شيء ويرى الباحثان ان يكون الزوجان كل منهما جذاب للأخر وهنا تحدث السعادة لكل الطرفين وبذلك يتجنب مشكلة الطلاق .

عرض ومناقشة السؤال الثاني :- مقترحات العلاج لظاهرة الطلاق في مجتمع صلاح الدين قضاء بلد من وجهة نظر المطلقين والمطلقات .

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقترحات علاج ظاهرة الطلاق في مجتمع بلد مرتبة تنازليا كما مبين في الجدول (٤)

ت	مقترحات العلاج	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة الدرجة
١	اتباع الشريعة الاسلامية في عملية الاختيار لشريكة الحياة	٢،٧٥	٠,٤٤	مرتفعة
٢	اعطاء دور مهمه لكي يتاهل فيهما الزوجين وتستمر حياتهما	٢،٧٠	٠،٣١	مرتفعة
٣	التركيز المهم على التوعية والارشاد اثناء الخطوبة	٢،٤٠	٠،١٢	مرتفعة
٤	التدخل الايجابي لاهل الزوجين	٢،٣٠	٠،٢١	متوسطة
٥	حصر المشاكل داخل البيت وعدم خروجها	٢،١٠	٠،٥٤	متوسطة
٦	التأني في اختيار الشريك	١،٦٧	٠،٣٢	متوسطة
٧	عدم اجبار الطرفين على الزواج	١،٥٧	٠،٢٣	منخفضة
٨	طول الفترة الزمنية قبل المباشرة لعقد الزواج	١،٥٠	٠،١٣	منخفضة

١- جاء في المرتبة الاولى من مقترحات عينة الدراسة من المطلقين والمطلقات اتباع الشريعة الاسلامية في عملية الاختيار لشريك الحياة بمتوسط حسابي (٢،٧٥) وانحراف معياري (٠،٤٤) وهذا يدل على ان الشريعة الاسلامية مهمة بهذه الظاهرة لذلك هناك معايير لاختيار الزوج او الزوجة حسب الاسس الشرعية التي يجب أتباعها في عملية الاختيار والموافقة على الزواج وان تطبيق هذه المعايير يحمي الاسرة من الضياع مستقبلا .

٢- وجاء في المرتبة الثانية من مقترحات علاج عينة الدراسة بمتوسط حسابي (٢،٧٠) وانحراف معياري (٠،٣١) إعطاء دورة مهمة لكي يتأهل فيه الزوجين وتستمر حياتهما من خلال الدورة يتم فيها الحديث عن حقوق الزوجين لكي تساهم في اختيار شريكة الحياة والتعامل مع المشاكل الاسرية ابتداءً من الزواج وحتى تربية الاطفال ويرى الباحثان ان هذه الدورات تختصر كثير من المشاكل وتعتبر اجراء وقائي يسبق عملية الزواج من خلال اعدادهم النفسي للحياة الزوجية.

٣- وجاء في المرتبة الثالثة . التركيز على المهم على التوعية والارشاد اثناء الخطوبة بمتوسط حسابي (٢،٤٠) وانحراف معياري (٠،١٢) وتعبر هذه المرحلة عن حملات توعية وارشاد تشترك فيها وسائل اعلام مرتبة ومسموعة ومكتوبة ومن خلال هذه التوعية التي تشترك فيها كل مؤسسات الدولة مثل وزارة ومؤسسات المجتمع المدني ويرى الباحثان ان تظافر الجهود تكفي للمقبلين على الزواج من كلا الزوجين .

٤- وجاء في المرتبة الرابعة . (التدخل الايجابي لأهل الزوجين) بمتوسط الحسابي (٢،٣٠) وانحراف معياري (٠،٢١) لان المطلقين والمطلقات يدركون حجم المعاناة والمشاكل من تدخل اهل الزوجين مما يؤدي الى تفاقم المشكلة بينهما ويصعب الحل رغم تدخل واسع من قبل الطرفين ويرى الباحثان من خلال خبرتهم في الحياة ان تدخل الاسرة السلبي افسد عليهم الحياة الزوجية الا ان تدخل اهل الزوجين يجب ان يكون ايجابي لحل المشكلة برمتها .

٥- وجاء في المرتبة الخامسة .(حصر المشاكل داخل البيت وعدم خروجها) بمتوسط حسابي (٢،١٠) وانحراف معياري (٠،٥٤) ويدرك المطلق حجم المشكلة عندما تخرج خارج البيت وتصبح جميع الامور معقدة ويصعب حلها لذلك ينصح لكلى الطرفين عدم خروج المشاكل خارج البيت وتعقيدها ويرى الباحثان ان المشكلة يجب ان لا تخرج خارج البيت اذا اردنا حلها لكيلا يعطي المجال الى اصدقاء السوء للتدخل وبدورهم تعرض الاسرة الى الدمار والهلاك بالإضافة الى ذلك يكون هناك تشريف في الاموال من خلال التصرف السيء من قبل الطرفين.

٦- وجاء في المرتبة السادسة . (التأني في اختيار الشريك) بمتوسط حسابي (١،٦٧) وانحراف معياري (٠،٣٢) أي إعطاء فرصة لكي يتم الاختيار وتطبق الاسبي والقواعد الصحيحة المثلى لدى الشريك واذا ساء الاختيار من قبل اي طرف منهم يؤدي بسرعة هائلة الى الطلاق وهذه الحالات تأتي في السنة الاولى من الزواج لسوء الاختيار فالحل الامثل هو عدم التسرع وحسن الاختيار من حل كثير من المشاكل الزوجية ويرى الباحثان ان التأني فرصة كبيرة تعطي الى كلا الطرفين لكي يختار شريك لهم لان الاسس السليمة في عملية الاختيار تحل كثر من المشاكل الاسرية .

٧- جاء في المرتبة السابعة (عدم اجبار الطرفين على الزواج) بمتوسط حسابي (١،٥٧) وانحراف معياري (٠،٢٣) ان اجبار احد الطرفين عن الزواج يعني بداية مشروع للطلاق وليس مشروع زواج فكيف يمكن التعامل مع زوج اجبر على الزواج وكيف تستقر الحياة الزوجية في ضل اجبار كلا الطرفين لذا نلاحظ اكثر المشاكل هو اجبار الفتاة على الزواج فتظهر المشاكل لكن تجري في بعض الحالات اجراءات وقائية لحل المشاكل ويتم الزواج

من الفتاة برضاها لانها اتخذت القرار بنفسها عن ضغوطات وبهذه الحالة تكون حياة اسرية مستقرة ويرى الباحثان ان القرار للزواج هو استقرار للحياة الزوجية .

٨- جاء في المرتبة الثامنة (طول الفترة الزمنية قبل المباشرة بعقد الزواج بمتوسط حسابي (١،٥٠) وانحراف معياري (٠،١٣) في هذه الفترة يمكن معرفة ظروف كل منهم لكي لا تحدث بعد الزواج مشاكل كبيرة من حب وكره بين الطرفين لذلك يجب الاتفاق عن نقاط كثيرة لكي تحدث القناعة بينهم بعيدين عن الاهل ، لان التعارف واللقاء بينهم تتيح قرارات بعيدة عن كل الضغوطات لأنها قرارات مصيرية مرتبطة بنجاح الزواج بينهم ويرى الباحثان ان يتم الاتفاق في هذه الفترة على كل النقاط ويعطي الفترة الكافية لدراسة الطرف الاخر لكي يتم الاتفاق على كل النقاط ويعطي القرار بعيداً عن الضغوطات لأنه قرار مصيري متعلق بمشروع العمر.

في ضوء نتائج البحث الحالي أستنتج الباحثان ما يأتي

١- ان الطلاق لا يرجع الى سبب واحد محدد في المجتمع وانما هناك عدة أسباب أدت الى زيادة نسب الطلاق في المجتمع منها ، اقتصادي ، اجتماعي ، تكنلوجي.

٢- أن الزواج بسن مبكر يؤدي الى طلاق مبكر .

٣- أن زيادة نسبة الطلاق في المجتمع تؤثر على كيان الاسرة بشكل كامل .

التوصيات والمقترحات :-

١- اطلاع المؤسسات الارشادية للأهالي في حال وقع مشاكل.

٢- تضمين المناهج الدراسية ومواد تتعلق بالأسرة من حيث الحقوق والواجبات.

٣- وضع برامج للتعليم تدرس فيها مواد تعالج جوانب معينة في العلاقات الزوجية

٤- عقد الندوات للمقبلين على الزواج لتعريفهم بأهمية الحياة الزوجية ودور الاسرة في تربية الاولاد.

المقترحات:-

١- أجراء بحوث ودراسات أخرى في هذا المجال .

٢- ضرورة تركيز البرامج الدينية على تعديل اتجاهات المتزوجين من أجل تنشئة أسرهم بمنحهم قدراً أكبر من المحبة .

٣- أجراء دراسة أسباب حالات الطلاق دراسة موضوعية ، للوقوف من الحد من أنتشارها.

المصادر

الثاقب، فهد، (١٩٩٨) الخطوبة والتفاعل الزواجي والطلاق في المجتمع الكويتي، بحث منشور في مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد ٢٦، العدد١.

الجنابي، عائدة سالم نجم، (١٩٨٣) المتغيرات الاجتماعية والثقافية لظاهرة الطلاق ، بغداد.

الحسن، احسان محمد، (٢٠٠٠) علم اجتماع العائلة، دار الكتب والوثائق، بغداد.

فتاح، عزة، (١٩٩٠) الطلاق واثاره بحث مقدم الى وزارة العدل في مجلس العدل ، بغداد.

السرطاوي، محمود (٢٠٠٨)، الزواج والطلاق، عمان دار الفكر.

الزحيلي، وهبة (١٩٨٩)، الفقه الاسلامي وادلته، الطبعة الثالثة، دار الفكر – دمشق.

الدوسري، سعود عبد العزيز، (٢٠٠٦) ،ظاهرة الطلاق أسبابها وأثارها وعلاجها في ضوء الاسلام، الكويت، كلية الشريعة قسم العقيدة.

سليمان، سناء محمد (٢٠١٣) الطلاق بين الاباحة والحظ والقدر، القاهرة عالم الكتاب.

الشراري، خالد، (٢٠٠٧)، الطلاق في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٧ : دراسة اجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة الاردنية.

انور، حسين عبد الرحمن وعدنان حقي زنكنة (٢٠٠٧)، الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية وبغداد.

ملحم، سامي محمد، (٢٠٠٢)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٢، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الاردن .

References

Al-Thaqib, Fahd, (1998) Engagement, Marital Interaction, and Divorce in Kuwaiti Society, a study published in the Journal of Social Sciences, Volume 26, Issue 1.

Al-Janabi, Aida Salem Najm, (1983) Social and Cultural Variables in the Phenomenon of Divorce, Baghdad.

Al-Hassan, Ihsan Muhammad, (2000) Sociology of the Family, Dar Al-Kutub wa Al-Watha'iq, Baghdad.

Fattah, Azza, (1990) Divorce and Its Effects, a study submitted to the Ministry of Justice at the Justice Council, Baghdad.

Al-Saratawi, Mahmoud (2008) Marriage and Divorce, Amman, Dar Al-Fikr.

Al-Zuhaili, Wahba (1989) Islamic Jurisprudence and Its Evidence, Third Edition, Dar Al-Fikr, Damascus.

Al-Dosari, Saud Abdul Aziz, (2006) The Phenomenon of Divorce: Its Causes, Effects, and Treatment in the Light of Islam, Kuwait, College of Sharia, Department of Aqeedah. Sulaiman, Sanaa Muhammad (2013), Divorce between Permissibility,

Luck, and Fate, Cairo, Alam Al-Kitab.

Al-Sharari, Khalid (2007), Divorce in Al-Qurayyat Governorate in the Kingdom of Saudi Arabia during the period 2003-2007: A Social Study, Unpublished Master's Thesis, University of Jordan.

Anwar, Hussein Abdul Rahman and Adnan Haqi Zangana (2007), Methodological Patterns and Their Applications in the Humanities and Applied Sciences, Baghdad.

Malham, Sami Muhammad (2002), Measurement and Evaluation in Education and Psychology, 2nd ed., Dar Al-Masirah for Printing and Publishing, Amman, Jordan.

Zidane,Abdul Karim . Detalied in the Rulings of Women and the Muslim House in Islamic Law، J7,I1, The Foundation of the Message,(D-M),1993.